دعوات فلسطينية للوحدة

22

العراق: القوات الأمنية تحرر «غاز الفلوجة»

22

الأوروبيون يؤيدون بقاء بريطانيا

24

تضييق الخناق على منبج

23

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBa

20 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

الثلاثاء
العدد 13138

02 رمضان 1437 هـ
07 يونيو 2016م

أطراف مشاورات الكويت يتفقون على الإفراج عن الأطفال

خطة سلام دولية في اليمن تعلن الأسبوع المقبل

■ أمل يحدو اليمنيين بالوصول إلى اتفاق يجنب البلاد ويلات الحرب | إي.بي.إيه

صنعاء ـ البيان

أكدت مصادر سياسية ومسؤولون يمنيون أن الخطة الدولية بشأن السلام في اليمن ستعلن الأسبوع المقبل إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في المحادثات الجارية في الكويت، في وقت أعلن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد اتفاق الأطراف في مشاورات الكويت على الإفراج عن الأطفال المحتجزين من دون شروط.

وقال خالد بحاح النائب السابق للرئيس عبد ربه منصور هادي في حوار مع قناة «بي بي سي» البريطانية إن المجتمع الدولي سيعلن خطته المرتكزة على المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن الدولي ومخرجات الحوار الوطني، فيما أكدت مصادر سياسية أن الخطة الدولية ستكون تنفيذا لتكليف مجلس الأمن للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن بشأن اقتراح خطة تنفيذية للسلام خلال مدة لا تتجاوز نهاية الشهر.

وذكرت المصادر لـ«البيان» أن الخطة الدولية كانت قدمت إلى الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن الخاصة باليمن، واقترح خلالها المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد عودة الحكومة إلى صنعاء لفترة محدودة ثم تقوم اللجنة العسكرية بتأمين العاصمة والإشراف على سحب المسلحين وتجميع الأسلحة وفق خطة مرحلية مزمنة، على أن يتم بعد ذلك تشكيل حكومة انتقالية تتولى إدارة المرحلة المتبقية إلى حين استكمال إقرار الدستور والتحضير لانتخابات جديدة.

ووفقاً لهذه المصادر فإن مجلس الأمن طلب من الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إعادة دراسة هذه الخطة بالشراكة مع مجموعة الـ18 الراعية للمبادرة الخليجية، وتقديم هذه الخطة من جديد الأسبوع المقبل في حال تعثر على المفاوضين الممثلين للحكومة الشرعية والطرف الانقلابي التوصل إلى اتفاق سلام.

وذكرت المصادر أن اللجنة العسكرية المقترحة ستشكل من ضباط يتبعون الأمم المتحدة وآخرين من دول خليجية وبمشاركة الملحقين العسكريين للدول الراعية للتسوية على أن يكون أعضاؤها ممثلين عن الجانب الحكومي والانقلابيين ولكن بشرط أن لا يكون هؤلاء ممن تورطوا في القتال. وسيوكل لوحدات عسكرية يمنية، لم تكن طرفا في الحرب، مهمة تأمين العاصمة كخطوة أولى ثم يأتي بعد ذلك تأمين مدينة تعز والانتقال إلى بقية المدن والمحافظات الأخرى.

منع الانهيار

وأكدت المصادر أن الأمم المتحدة والدول الراعية للمبادرة الخليجية بدأت العمل على الجانب الاقتصادي لمنع الانهيار المالي، حيث ينتظر أن يعقد مجلس إدارة البنك المركزي اليمني اجتماعا الأسبوع المقبل في العاصمة الأردنية عمّان بمشاركة الأمم المتحدة والدول الراعية للاتفاق، على خطة إنقاذ عاجلة تدعمها دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرها، ومن بينها السعي لاستئناف تصدير النفط من موانئ حضرموت والغاز من ميناء بلحاف والسماح بتدفق الحوالات النقدية إلى اليمن.

اتفاق

وكان إسماعيل ولد الشيخ أحمد أعلن الليلة قبل الماضية اتفاق الأطراف اليمنية المشاركين في مشاورات الكويت على الإفراج غير المشروط عن الأطفال المحتجزين على أن تعقبه خطوات مماثلة لإطلاق سراح عدد من المحتجزين.

وجاء في بيان لولد الشيخ أحمد أنه «في ما يتعلق بعمل لجنة الأسرى والمعتقلين، تم الاتفاق على الإفراج غير المشروط عن الأطفال»، حيث عقدت لجنة الأسرى والمعتقلين جلسة بحثت كذلك تفاصيل وآليات إطلاق سراح عدد من المحتجزين خلال الأيام القليلة المقبلة بما ينعكس إيجابيا على عملية بناء الثقة والدفع بمسار السلام إلى الأمام، بحسب ما جاء في البيان.

وأضاف أن المشاورات استأنفت أعمالها في الكويت الليلة قبل الماضية من خلال عقد مجموعة من الجلسات ناقشت محاور المرحلة المقبلة بما يضمن ترابط الأبعاد السياسية والإنسانية والاقتصادية، إضافة إلى التطورات الميدانية في مدينة تعز، مشددا على أهمية تقوية اللجان المحلية واتخاذ التدابير اللازمة لضمان الأمن.

وجدد المبعوث إصرار منظمات الأمم المتحدة على فتح ممرات إنسانية تخفف من معاناة المدنيين وتزودهم بالمواد الأساسية الضرورية. ونفى تعليق أحد الوفود مشاركته في الجلسات مؤكدا أن المشاورات ستستمر خلال شهر رمضان المبارك.

وأعرب ولد الشيخ أحمد عن أمله أن يحمل الشهر الفضيل مناسبة لنبذ العنف وتأكيد قيم الإسلام للتضامن واحترام الإنسان والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية.

مقتل مدني بهجوم على مطار عدن

الانقلابيون يشنون أعنف الهجمات على المناطق السكنية في تعز

رئيس الأركان: الجيش على استعداد عال على مشارف صنعاء

صنعاء ـ البيان، تعز ـ صلاح قعشة

شهدت الجبهة الشرقية لمدينة تعز اشتباكات هي الأعنف منذ أشهر عدة، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى بعد استهداف الحوثيين لأحياء المدينة، في وقت أكد رئيس الأركان اليمني أن الجيش على أهبة الاستعداد على مشارف صنعاء، بينما سقط مدني خلال استهداف إرهابيين لمطار عدن.

وتمكنت المقاومة والجيش الوطني من صد هجوم لميليشيا الحوثي والمخلوع في منطقة ثعبات شرقا.

وأوضح مصدر ميداني في المقاومة الشعبية لـ«البيان» أن القوات الموالية للشرعية صدت هجوما للميليشيات بجوار مبنى الهلال الأحمر والإذاعة بثعبات، وفي التموين العسكري شرق المدينة، قبل أن يشنوا هجوما معاكسا تمكنوا بموجبه من تطهير عدد من المباني التي كانت تتمركز فيها عناصر الميليشيات الانقلابية.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات أسفرت عن مصرع المشرف العسكري لمنطقة ثعبات أبو إبراهيم الحاكم وخمسة من مرافقيه، وأن المقاومة تمكنت من التقدم إلى حي مدرسة عقبة، في حين توزعت جثث عناصر الميليشيا في شوارع الحي.

هذا ولاتزال ميليشيات الحوثي والمخلوع تواصل قصفها لأحياء وقرى تعز بكل أنواع الأسلحة الثقيلة لليوم الثالث على التوالي.

وقالت مصادر عسكرية لـ«البيان» إن عشرات القذائف من الأسلحة الثقيلة للميليشيات الانقلابية لاتزال تتساقط على الأحياء والمناطق السكنية مستهدفة مناطق الظهرة، والمجلية ، والأجينات، والقبة والديم ، وثعبات ، والسواني، ما أدى لسقوط عدد من الضحايا المدنيين بين قتيل وجريح.

وقالت مصادر إن مسلحي الحوثي وصالح شنوا قصفاً عنيفاً على حي المطار القديم غرب المدينة، ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين بينهم امرأة وجرح أكثر من 24 آخرين بينهم أطفال.

وحمل الناطق باسم المجلس الأعلى لمقاومة تعز العقيد الركن منصور الحساني، المجتمع الدولي مسؤولية ما يحدث، واصفا ما تقوم به ميليشيات الحوثي والمخلوع في تعز بجرائم حرب ضد الإنسانية واستمراراً للقتل الممنهج، ما يفرض التحرك العاجل من الجميع.

وأضاف الحساني أن «دماء أبناء تعز لاتزال تنزف والانفجارات تهز كل أحيائها وحالة من الرعب والهلع تصيب الأطفال والنساء بينما الجميع يتفرج ولم يحرك ساكنا»، موجهاً سؤالاً للأمين العامة للأمم المتحدة بان كي مون، أليس هذا إرهابا في قانونكم؟ أوليس أطفال تعز ونسائها كبقية البشر وينتمون إلى هذا العالم؟

تحذير

في غضون ذلك، توعدت قيادة الجيش اليمني بالضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بسيادة اليمن ومكتسباته. وقال رئيس هيئة الأركان العامة في اليمن اللواء الركن محمد علي المقدشي، خلال عرض عسكري أقيم في محافظة مأرب شرق اليمن، بمناسبة الذكرى الأولى لإعادة بناء الجيش اليمني «إن القوات المسلحة ستظل مدافعة عن تراب الوطن ومصالحه العليا وحارسة لمنجزاته وسلامه الاجتماعي». وأضاف: «لن نساوم في قضايا الوطن والأمة وسنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بسيادة الوطن ومكتسباته»، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية الليلة قبل الماضية.

وأكد رئيس هيئة الأركان اليمنية، أن قوات الجيش في بلاده تقف باستعداد عال على مشارف العاصمة صنعاء، مشيراً إلى أن النصر آت لا محالة وعناصر التمرد والانقلاب تدرك في قرارة نفسها أن رهانها خاسر وأحلامها قد تحطمت.

هجوم

إلى ذلك، قتل مدني في اشتباكات بين القوات الحكومية اليمنية ومسلحين هاجموا مطار عدن في جنوب اليمن.

وأوضح مصدر أمني أن زهاء 20 مسلحا حاولوا فجر الاثنين اقتحام المطار للمطالبة بالإفراج عن متشدد «غربي» أوقف نهاية مايو.

وأضاف أن اشتباكات دامت لنحو ساعة ونصف الساعة، اندلعت عند مدخل المطار بين القوات الأمنية والمسلحين، ما أدى لمقتل مدني برصاصة طائشة.

وأشار المصدر إلى أن المسلحين كانوا بقيادة أحد أقارب إرهابي غربي كان من ضمن سبعة يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم داعش أوقفتهم القوات الحكومية اليمنية في 28 مايو الماضي.

اغتيال

قتل عقيد في الجيش اليمني عندما أطلق مسلحون مجهولون النار عليه في مدينة لودر بمحافظة أبين. وقال مصدر أمني إن «مسلحين يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار على العقيد محمد سالم العبادي الذي يشغل أركان اللواء الثاني مشاة جبلي واحد مؤسسي ما يسمى باللجان الشعبية المناهضة لتنظيم القاعدة الذي تأسس مطلع 2012، ما أدى إلى مقتله على الفور». ونجح المسلحون في الفرار إلى جهة غير معروفة.

لجنة التحقيق في الانتهاكات تطالب الانقلابيين بوقف القتال في تعز

الرياض، تعز ـ الوكالات

طالبت اللجنة اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح، الوقف الفوري لأعمالها العسكرية في محافظة تعز.

وأدانت اللجنة قصف الأحياء السكنية بالأسلحة الثقيلة المحرمة دوليا، ودعت إلى الوقف الفوري للأعمال العسكرية في محافظة تعز والسماح لفرق الإغاثة بالوصول إلى مواقع الأحداث لانتشال الجثث، ونقل الجرحى وإدخال المساعدات الطبية والإنسانية، وتسهيل أعمال اللجنة وفريقها الميداني الذي يقوم بعملية المعاينة للمناطق المتضررة والتحقيق فيها.

وأعربت اللجنة في بيان أمس، عن الأسف للانتهاكات التي طالت المدنيين العزل في الأحياء السكنية التي تعرضت للقصف وراح ضحيتها 73 مواطنا يمنياً بين قتيل وجريح حتى الآن، من بينهم 14 طفلاً وتسع نساء حسب التقارير الأولية التي تلقتها اللجنة، مؤكدة أن ذلك يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني الذي يجرم تعريض المدنيين للخطر وتوجيه الأعمال الانتقامية إليهم، ويعد خرقا لمبدأ المعاملة الإنسانية وحماية كرامة بني البشر.

وأكدت اللجنة ضرورة قيام الميليشيا بالسماح لفرق الإغاثة بالوصول إلى مواقع الأحداث لانتشال الجثث ونقل الجرحى وإدخال المساعدات الطبية والإنسانية، وتسهيل أعمال اللجنة وفريقها الميداني الذي يقوم بعملية المعاينة للمناطق المتضررة والتحقيق فيها.

وأضاف البيان: «إنه انطلاقا من مسؤولية اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان ومتابعة الوضع الإنساني في اليمن ومستجداته على الأرض لاسيما المناطق الملتهبة والتي يسقط فيها المدنيون من الجنسين أطفالاً ونساء وشيوخا ونظرا للوضع الخاص الذي تعيشه محافظة تعز والوقائع المؤسفة والأحداث الدامية التي شهدتها المحافظة في الأيام السابقة من 2 إلى 5 يونيو الجاري فقد كلفت اللجنة فريقا من القانونيين والمختصين للنزول الميداني لمواقع الأحداث للرصد وجمع البيانات الأولية ومقابلة الضحايا وأسرهم والشهود».

وأشارت إلى أن ذلك يأتي انطلاقاً من مسؤوليتها في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، ومتابعة الوضع الإنساني في اليمن ومستجداته على الأرض، لاسيما المناطق الملتهبة والتي يسقط فيها المدنيون.

جلسة

مجلس الوزراء السعودي يوافق على برنامج التحول الوطني

أقرّ مجلس الوزراء السعودي خطة التحول الوطني التي أحالها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي وأشرف عليها ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وتضمنت خطة التحول الوطني مستهدفات محددة لكل الوزارات والمؤسسات الحكومية والهيئات حتى عام 2020، حيث كشفت السعودية عن مستهدفات 4 وزارات ضمن برنامج التحول الوطني، هي الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، الحج والعمرة، الخدمة المدنية، إضافة إلى وزارة البيئة والمياه والزراعة. وبحسب خطة التحول الوطني، فقد تضمنت مستهدفات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية زيادة قيمة الصادرات من السلع غير النفطية إلى 330 مليار ريال، مقارنة بـ185 مليار ريال حالياً، وتخفيض متوسط الوقت المطلوب للتصدير إلى 7 أيام مقارنة بـ15 يوماً حالياً، وزيادة عدد فرص العمل في قطاع التعدين إلى 90 ألفاً، وزيادة مساهمة قطاع التعدين في إجمالي الناتج المحلي إلى 97 مليار ريال، مقابل 64 مليار ريال حالياً، وزيادة نسبة توطين الوظائف في القطاع الخاص إلى 24%، ونسبة إنتاج محطات توليد الطاقة من خلال شركاء استراتيجيين إلى 100%، مقابل 27% في 2016. وفيما يخص وزارة الحج والعمرة تستهدف خطة التحول الوطني زيادة عدد الحجاج النظاميين إلى 2.5 مليون بدلاً من 1.5 مليون حالياً، وزيادة الدخل من الشراكات مع القطاع الخاص إلى 16 مليار ريال، مقابل 80 مليون ريال. الرياض - الوكالات

الأمم المتحدة تحذف اسم التحالف العربي من قائمة انتهاك حقوق الأطفال في اليمن

المعلمي: إدراج اسم التحالف خطأ تم تصحيحه

نيويورك ـ الوكالات

أعلنت الأمم المتحدة حذف اسم «التحالف العربي» بقيادة المملكة العربية السعودية من قائمة انتهاكات حقوق الأطفال في اليمن. وفيما قال ناطق باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام بان كي مون رفع اسم «التحالف العربي» من قائمة سوداء بشأن حقوق الأطفال، أكد مندوب السعودية لدى المنظمة الدولية عبد الله المعلمي أن إدراج اسم التحالف كان خطأ تم تصحيحه.

وقال السفير السعودي إنه تم رفع اسم التحالف العربي من قائمة انتهاكات بحق الأطفال على نحو نهائي.

وكان المعلمي، عبّر في وقت سابق من نيويورك عن شعور المملكة بخيبة أمل كبيرة من تقرير الأمين العام بشأن الأطفال في اليمن، مؤكداً أن الأمين العام بان كي مون استند إلى معلومات غير دقيقة وغير واقعية في تقريره هذا.

وأوضح أن تقرير الأمين العام لم يتم إعداده بالتشاور مع الدول والمنظمات ذات الشأن، كما أنه تجاهل الدور الإيجابي للسعودية ودول التحالف العربي في دعم الشرعية اليمنية. وشرح أن التحالف العربي يحرص على عدم وقوع خسائر بين المدنيين.

وشدد على أن الأرقام المذكورة في التقرير الأممي حول اليمن مبالغ فيها، مذكّراً بأن الحوثيين وأنصار المخلوع صالح هم من يقومون بتجنيد الأطفال ويزجون بهم في المعارك. كما اعتبر المعلمي أن توقيت إصدار التقرير في الوقت الحالي يضر بمفاوضات السلام اليمنية المنعقدة في الكويت.

■ عبد الله المعلمي

وشدد على أن «التقرير غير إيجابي، وطالبنا بتصحيح الأخطاء الواردة فيه.. لا نقبل إدراج اسم السعودية ودول التحالف في أي قوائم مسيئة»، مضيفاً: «نطالب بتصحيح تقرير الأمين العام فوراً لحذف الاتهامات غير الصحيحة». وكان المندوبون الدائمون لدول مجلس التعاون الخليجي في الأمم المتحدة عقدوا اجتماعاً استثنائياً، رفضوا فيه بصورة قاطعة التقرير، لعدم استناده إلى معلومات موثقة أو ميدانية.

بينما استنكر الناطق باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد ركن أحمد عسيري ما جاء في تقرير الأمم المتحدة، معتبراً التقرير متناقضاً مع قرارات الأمم المتحدة نفسها.

وقال عسيري إن «تحالف دعم الشرعية في اليمن منذ اليوم الأول أهم أهدافه تكمن في حماية الشعب اليمني بمن فيه الأطفال من ممارسات الميليشيات الحوثية، في ظل وجود حكومة شرعية معترف بها دولياً، وهو ما أكد عليه القرار الأممي 2216». كما قال عسيري في بيان إن الأمم المتحدة لم تعتمد في تقريرها بما يكفي على المعلومات التي قدمتها الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية.

بن دغر يشيد بدعم الإمارات في إغاثة و إعمار وتحرير اليمن

الحكومة اليمنية تباشر أعمالها من عدن

■ بن دغر وأعضاء في الحكومة أثناء وصولهم إلى مطار عدن الدولي | سبأنت

عدن ـ سبأنت

وصل رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، أمس، إلى العاصمة المؤقتة عدن، برفقة أعضاء الحكومة على متن طائرة الخطوط الجوية اليمنية، وذلك لمباشرة أعمال ومهام الحكومة، وتلمس هموم ومعاناة المواطنين اليمنيين المعيشية، والعمل بكل الوسائل والسبل على حلها، وفور وصوله أشاد بن دغر بالدعم الأخوي الصادق الذي قدمته وتقدمه دول التحالف العربي، وفي مقدمتها الإمارات والسعودية، لإسناد الجهود الحكومية المبذولة في الإغاثة، وإعادة الإعمار وتحرير بقية أجزاء اليمن من سيطرة ميليشيات الانقلاب.

وقال مصدر فضّل عدم الكشف عن اسمه لوكالة الأنباء الألمانية إن بن دغر وصل إلى مدينة عدن برفقة تسعة وزراء أبرزهم وزراء الداخلية والنقل والشؤون القانونية والأوقاف.

أولويات ملحة

وذكرت الحكومة، في بيان، حسب ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن الحكومة لديها عدد من الملفات والمهام بحسب الأولويات الماثلة والملحة التي ستعمل على معالجتها، وفي مقدمتها ملف الشهداء والجرحى واستيعاب المقاومة الشعبية في المؤسسة الدفاعية والأمنية، وتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، وتحسين الخدمات مثل الكهرباء والمياه، والبدء بإعادة الإعمار، ومتابعة استكمال استعادة مؤسسات الدولة، وتحرير ما تبقى من الأراضي من سيطرة الميليشيا الانقلابية.

ترسيخ الأمن

وفور وصول رئيس الوزراء إلى مطار عدن الدولي، أدلى بتصريح صحفي لوسائل الإعلام، أكد فيه عزم وتصميم الحكومة على مواصلة دورها الوطني والتاريخي في هذه المرحلة الاستثنائية من العاصمة المؤقتة عدن، والمتابعة المباشرة لترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة، وإطلاق عجلة بدء إعادة الإعمار والنهوض والتعامل مع المشكلات التي يواجهها المواطن في المجالات المعيشية والخدمية.

ولفت بن دغر إلى أن الحكومة تدرك تماماً ما ورثته من تحديات جسيمة ومعاناة مريرة يكتوي بنارها المواطنون اليمنيون في المحافظات المحررة، لكن ذلك لن يكون مبرراً أو ذريعة للتهرب من مسؤوليتنا، ويجب أن نعمل جنباً إلى جنب في الحكومة والسلطات المحلية والمكونات السياسية والمجتمعية كفريق واحد لمواجهة هذه التحديات، مؤكداً الحاجة إلى «التعاون والتكاتف لاجتياز هذه المرحلة الفارقة في تاريخ الوطن، حتى نكون قادرين على معالجة المشكلات الموجودة التي تضغط علينا جميعاً من دون استثناء، وأن نعلم دوماً أننا في سفينة واحدة، فإن نجت نجونا جميعاً».

إشادة بالتحالف

وأشاد رئيس الوزراء، في ختام تصريحه، بالدعم الأخوي الصادق الذي قدمته وتقدمه دول التحالف العربي، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لإسناد الجهود الحكومية المبذولة في الإغاثة، وإعادة الإعمار وتحرير بقية إجزاء الوطن من سيطرة ميليشيات الانقلاب، إضافة إلى الدول والمنظمات المانحة التي يتم التنسيق معها للتعاون وتقديم المساعدة في عدد من الملفات.

رؤية واضحة

أكد رئيس الحكومة اليمنية أحمد بن دغر أن الحكومة، وهي اليوم في العاصمة عدن، لديها رؤية واضحة لما ينبغي عمله في الملف الأمني والخدمي، والمطلوب من الجميع هو التعاون، وأن يكون سقف التوقعات في الحدود المعقولة، فلا أحد يمتلك عصا سحرية لحل كل المشكلات دفعة واحدة، لكن الأهم هو البدء والمضي فيها دون تأخير أو تسويف.